



استقرار المملكة يجسد رؤية القيادة .. وزير الثقافة والإعلام لـ «عكاظ»:

اللحمة الوطنية مسؤولية المنابر الإعلامية

حاوره: علي ففندش

عبر معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة،

عن اعتزازه بالذكرى الـ ٨٢ لليوم الوطني للمملكة، مشيدا بما يشهده الوطن

من أمن واستقرار في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال الدكتور خوجة إن الإعلام المسؤول يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه تعزيز

الاستقرار وتقوية صف المجتمع في مواجهة التحديات، مبينا أن المملكة تعيش

هذه الأيام استقرارا كبيرا بفضل الرؤية الثاقبة والحكمة للملك عبدالله في كافة

المجالات السياسية والاقتصادية.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام في حوار خاص مع «عكاظ» أن اليوم الوطني مناسبة

غالية على كل من يعيش على هذه الأرض المباركة التي تشهد ملحمة وطنية تجسد



د. عبدالعزيز خوجة

فإن الهيئة الجديدة مهامها، ولكن في النهاية يظل الهدف من الهيئتين خدمة الإعلام والمثقف، والهدف من إنشاء الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع يتمثل في تنظيم نشاط البث الإعلامي المرئي والمسموع «غير الحكومي» وتطويره، ومنح التراخيص للنقابات الفضاوية الإذاعية، إضافة لمنح التراخيص للنقابات المرئية والمسموعة عبر الإنترنت، كذلك إنشاء منصات فضائية في المملكة من الممكن ان يتم البث الفضائي من خلالها وهذه ستكون بديلة لما هو موجود الآن خارج المملكة .. الامر الذي سيكون له مردود الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وتهيئة فرص العمل لكوادر وطنية شابة.

● في هذا السياق هل من أهداف أخرى؟

○ يأتي في مقدمة الأهداف تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية والدينية، وتزويد المثقف بمجموعة متنوعة من المواد المرئية والمسموعة سواء كانت تعليمية أم ترفيهية شريطة أن تكون بجودة عالية، وكذلك التأكد من المواد المقدمة وهو الهدف الذي يجتمع فيه الإعلام الأهلي «الخاص» مع الحكومي «العام»، والهدف في النهاية الحفاظ على الوجهة الإعلامية المنفتح الذي تتعامل به المملكة دوما مع شركائها في هذا المجال، وعدم تجاوز الحدود في محتوى المواد الإعلامية وتقديم مستوى جودة أعلى للرسالة الإعلامية، والوزارة تسعى إلى تنظيم العمل الإعلامي بما يحفظ حقوق المثقف والصالح العام.

● هل يوجد توجه لدى الوزارة

لوضع أطر محددة لترخيص

البث؟

○ الوزارة تسعى إلى وضع اطر واضحة للترخيص للبث الإعلامي المرئي والمسموع مع مراعاة الاهتمام بالتقنية والجانب الاقتصادي التجاري من إعلان وغيره، ومنع أي طرف من ممارسة الاحتكار لتوعية البرامج أو أساليب البث، ومجال العمل الإعلامي في المملكة متاح للجميع في إطار وخدمة أهداف السياسات العامة للدولة.

● من أين ستحصل الهيئة العامة للإعلام

المرئي والمسموع على مواردها؟

○ سيكون لها ميزانيتها الخاصة من الدولة

إضافة إلى تكلفة الخدمات التي تقدمها.

● هل سيكون للوزارة دور في

تسهيل مهام الهيئة؟

○ مجلس الإدارة هو الذي يقوم بهذا العمل.

● هل يلوح في الأفق أي قرارات

فيما يتعلق بأعمال هيئة الإذاعة

والتلفزيون؟

○ أعمال هيئة الإذاعة والتلفزيون ستطلق قريبا

جدا بعد إقرار التنظيم من قبل مجلس الوزراء

مؤخرا، والهيئة ستتمتع بالشخصية الاعتبارية

المستقلة ماليا وإداريا ومقرها الرياض، وستهدف

الهيئة إلى إيصال رسالة المملكة إلى جميع

مناطقها وإلى أنحاء العالم بالكلمة والصورة

مستخدمة أحدث وسائل تقنية، مراعية

السياسات العامة للدولة وتنمية القيم المستمدة

من الشريعة الإسلامية وإرساء القواعد والقيم

الإخلاقية والروحية وتعميق الوحدة الوطنية

والارتقاء بالخدمات الإذاعية والتلفزيونية

والإسهام في نشر التراث الوطني والإسلامي

والإنساني.

● ما آلية تعيين رئيس مجلس

إدارة الهيئة؟

○ رئيس مجلس إدارة الهيئة سيعين بأمر ملكي

بالمرتبة الممتازة. ■



○ وزير الثقافة والإعلام يتحدث للمحرر.



○ د. عبدالعزيز خوجة يتابع الأحداث العالمية.

المواطنون مطالبون بتحمل المسؤولية في ساحات الإعلام الجديد

المملكة تشهد ملحمة وطنية تجسد قوة الترابط بين القيادة والشعب

● هل ستكون مستقلة إداريا؟

○ ستترتب إداريا بوزير الثقافة والإعلام وتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، والهيئة تعتبر شكلا تنظيميا للتعامل مع جميع المنابر الإعلامية ... المرئية والمسموعة العامة والخاصة التي تبث من وإلى المملكة.

● ما الهدف من إنشاء الهيئة العامة

للإعلام المرئي والمسموع؟

○ الهدف من إنشاء الهيئة هو تنظيم نشاط البث الإعلامي المرئي والمسموع وتطويره بغرض تعزيز القيم الاجتماعية والدينية والثقافية في المملكة وضمان تزويد الجمهور المثقف بمجموعة متنوعة من المواد المرئية والمسموعة الترفيهية والثقافية والاجتماعية، ووضع اطر مرنة وواضحة للتراخيص للبث الإعلامي بما يستوعب الاتجاهات التجارية والتقنية، حرصا على تنمية وتطوير هذا القطاع في المملكة.

● ما تقديرك لأهمية اتخاذ الخطوة

بالنسبة للإعلام السعودي؟

○ الخطوة تعتبر إنجازا كبيرا يضاف إلى

الإنجازات الكبيرة التي تشهدها في عهد خادم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

ال سعود، حفظه الله، في كافة المجالات ومنها

قطاع الإعلام المرئي والمسموع الذي يشمل الإذاعة

والتلفزيون وكافة وسائل الإمداد والاتصال

التقليدية والجديدة، وفي هذا السياق أؤيد

أن النظرة الثاقبة للملك عبدالله في تطوير

هذا القطاع تأخذ في الاعتبار ثوابت المملكة

التي تضمنها النظام الأساسي للحكم وتفتح

الإستثمار في هذا المجال للقطاع الخاص بما

يوفر للمواطن والمقيم في المملكة إعلاما سعوديا

متوازنا ومهني يتماشى مع مبادئنا وتقاليدنا

ويغنينا إلى حد كبير عن الإعلام القادم من

الخارج كما سيوفر الإستثمار في هذا المجال

فرصا كبيرة للعمل للشباب السعودي ويحقق

المنافسة المسؤولة بين وسائل الإعلام المرئي

والمسموع.

● هل ثمة فرق بين «هيئة الإذاعة

والتلفزيون» المعلن عنها سابقا

و«الهيئة العامة للإعلام المرئي

والمسموع»؟

○ الفرق قائم بين الجهتين، فكما أسندنا الإعلام

الصادر عنا محليا إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون،

لنتحدث عن بعض تلك الإنجازات الكبيرة التي

تحققت في المدى الزمني الذي شهدت فيه الوزارة

إنجازات يشار إليها بالبنان ... والتي كانت فيها

آخر إنجازات هذه الوزارة ظهور الهيئات المختلفة

للإعلام المرئي والمسموع وغير ذلك، ولأن الإعلام

هو واحد من عوامل الاستقرار والأمن كانت بداية

حوارنا مع معاليه من هنا، وبكم نص الحوار:

● الإعلام أحد أهم مقومات

الاستقرار في الحياة العامة، كيف

ينظر معاليكم إلى دوره في ظل

انتشار الإعلام الجديد المتسارع

فضاء اليوم؟

○ من الطبيعي جدا أن تكون استفادتنا من

الإعلام الجديد كبيرة سواء كان ذلك كوزارة أو

كمتلقين ومتعاملين مع وسائله المختلفة، ومن

المؤكد أنك من يعلم إلى أي مدى هو استعدادنا

للتعامل معه ومع وسائل الاتصالات المبنية على

الدراسات الأولية التي تناولت ما كان متوقعا

أن يفرض عليه علم الإعلام والإنترنت منذ بداية

سبعينيات القرن الماضي بعد أن اخترق الإنسان

عالم الفضاء وصولا إلى القمر ثم من خلال تعامل

العالم مع الأقمار الصناعية، وعن سؤالك أستطيع

القول أن الاستقرار في العالم مبني على «الصدق»

في كل شيء وفي رأيي أن من استطاع أن يتعامل

مع كل هذه الوسائل في الإعلام والاتصال تجده

وقد حقق ما يريد له وللعالَم، في الوقت الذي لم

يجد من اعتمد عدم الصدق والتلاعب باعصاب

الناس من خلال مقدرات الإعلام الجديد له مكانا

في التعامل الدولي والاستفادة الفعلية.

● إنشاء الهيئة العامة للإعلام

المرئي والمسموع كان من أهم

وأحدث ما انطلق من وزارتك

من إنجازات، ترى ما دواعي هذا

الانطلاق والولادة للهيئة؟

○ ذلك لكونها ترتبط بإعادة هيكلة قطاع الإعلام

في المملكة لاسيما بعد صدور الموافقة السامية

بإنشاء كل من هيئة الإذاعة والتلفزيون ووكالة

الأنباء السعودية هيئتين مستقلتين وذات

شخصية اعتبارية، فقد صدرت الموافقة السامية

على قرار مجلس الوزراء القاضي بإنشاء الهيئة

العامة للإعلام المرئي والمسموع.

كشاعر يشار إليه بالبنان وشاعر درس إنتاجه

الأدبي وقدم كثير من الباحثين كتابا نقدية عديدة

عن شعره وإبداعاته في هذا المجال. ونحن نلتقي

مع معاليه اليوم بمناسبة يوم الوطن المجيد

للكيمياء ثم الوكيل لوزارة الإعلام ثم سفير

خادم الحرمين الشريفين هنا وهناك، كان هو

الشخصية المحورية في اهتمامات الناس بشكل

عام إلى جانب دوره الفاعل في دنيا الفكر والأدب

وأكد خوجة أن كل مواطن في عصر ثورة الإعلام الجديد، يملك منبرا إعلاميا يستطيع من خلاله المساهمة في تعميق اللحمة الوطنية ودحض الشائعات التي يروجها أعداء الوطن والأمة، مشيدا على أهمية دور المواطن ومؤسسات المجتمع المدني بمختلف اتجاهاتها الإعلامية والحقوقية والإنسانية، لمساندة المؤسسات الحكومية والمساهمة في تقوية الصف وتوحيد الصوت في مواجهة الأصوات والنوايا المريضة. وأضاف معالي الدكتور عبدالعزيز خوجة قائلا: «إن ما تنعم به المملكة من أمن واستقرار في محيط يمور بالأحداث يعكس سياسة المملكة الحكيمة عبر الحقب المختلفة لترسيخ قيم ومعاني الوطنية التي تضمن للمواطن العزة والكرامة والعيش الكريم».

وسلط وزير الثقافة والإعلام الضوء على العديد من القنلات التطويرية التي شهدها قطاع الإعلام في المملكة ومنها تحويل الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء السعودية إلى هيئتين مستقلتين فضلا عن صدور الموافقة السامية على إنشاء هيئة الإعلام المرئي والمسموع. كما أنه تنوعت وتنازلت إنجازات وزارة الثقافة والإعلام في بلادنا بشكل لا يمكن فيه إلا أن تلتفت إليه الأعناق فمنذ أن تسلم معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة مهام هذه الوزارة التي تعد في الغالب من اولويات الاسم والانظمة الدولية، والدكتور الأديب والشاعر والمسؤول خوجة شخصية برزت في شتى المجالات فمنذ كان الأستاذ الجامعي



مملكة السلام

رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي النخيل في محافظة بيشة وكافة منسوبي وجماهير النادي يهنئون القيادة الرشيدة والوطن بيوم الوطن



○ د. خوجة يستقبل عددا من القيادات في إذاعة جدة. (تصوير: سامر العوفي، خالد بن مرضاح)